التقعيد بالتمثيل في الأسماء المرفوعة عند ابن معط (ت:628هـ) وابن الخباز (ت:638هـ) في شرح الدّرّة الألفيّة

الباحث .سعد احمد فرحان
كلية العلوم الاسلامية/جامعة بغداد
Saad.ahmed2103@ cois.uobaghdad.edu.iq
ا.م.د.احمد خالد محمود
كلية العلوم الاسلامية/جامعة بغداد
ahmed.abd@cois.uobaghdad.edu.iq

تاريخ النشر :2025/3/31
تاريخ الاستلام: 2024/4/28 **تاريخ القبول: 2024/5/14**
DOI: 10.54721/jrashc.22.1.1325

الملخص :
يقوم البحث على تقديم قراءة للفكر النحوي في التقعيد اللغوي بالتمثيل عند الناظم ابن معط والشارح ابن الخباز في الدرة الألفية، حيث استطاع النحو العربي أن يكون علامة فارقة في الساحة المعرفية وميدان البحث اللغوي عبر أعلام كبار زودوا المكتبات العربية وغير العربية بالمؤلفات والتصانيف، ومن هذه الأسماء ما ذاع صيتها كالخليل، وسيبويه، والسيرافي، وابن مالك وغيرهم كثير ممن نالوا شرف الاهتمام والعناية، ومنهم من طواه الإهمال والنسيان لسبب أو لأخر، ولعل من هذه الأسماء التي لم تسعفها الإشارة وممن كانت في خانة النسيان (ابن معط) الذي يُعد رائد النظم في النحو، وعلى نهجه سار النحاة الذين جاؤوا من بعده وعلى رأسهم ابن مالك.
كان الهدف تسليط الضوء على جهود ابن معط وابن الخباز في التقعيد النحوي بالتمثيل في كتاب "الغرّة المخفيّة لابن الخباز (ت:639ه) في شرح الدّرّة الألفيّة لابن معط (ت: 628ه)"، وإظهار منهجيتهما بالاستدلال بالمثال المصنوع في الكثير من المسائل النحوية في التحليل واستنباط القواعد والأحكام.
الكلمات المفتاحية: الفاعل، نائب الفاعل، المبتدأ والخبر

The foundation of representation in the nominative nouns according to Ibn Mu'ti (d. 628 AH) and Ibn al-Khabbaz (d. 638 AH) in the explanation of al-Durra al-Alfiyya

The researcher .Saad Ahmed Farhan
College of Islamic Sciences / University of Baghdad
Assist.prof. Dr.Ahmed Khaled Mahmoud
College of Islamic Sciences / University of Baghdad

Abstract:
The research is based on providing a reading of grammatical thought in the linguistic representation of the Nazim Ibn Mu'at and the explainer Ibn al-Khabbaz in the millennium Durra, where Arabic grammar was able to be a milestone in the field of knowledge and the field of linguistic research through the flags of senior provided Arab and non-Arab libraries with

literature and classifications, and these names are famous such as Hebron, Sibawayh, Serafi, Ibn Malik and many others who have received the honor of attention and care, and some of them have been neglected and forgotten for one reason or another Perhaps one of these names that did not help the reference and who was in the box of oblivion (Ibn Muat), who is considered the pioneer of systems in grammar, and on his approach walked grammarians who came after him, headed by Ibn Malik.
The aim was to shed light on the efforts of Ibn Mu'ati and Ibn al-Khabbaz in grammatical recitation by representation in the book "The Hidden Surprise of Ibn al-Khabbaz (d. 639 AH) in Sharh al-Durra al-Millennium by Ibn Mu'at (d. 628 AH)", and to show their methodology by inference by example made in many grammatical issues in analysis and derivation of rules and provisions.
Keywords:subject,subject complement, the subject and ptredicate

الفاعل:

قال ابن معط[1]:

وكلُ فعلٍ رافعٌ فاعلـــــه ولا يكون الفعل إلاّ قبله

وذكر ابن الخباز أنّ ابن معط في البيت أعلاه يتحدث عن الفاعل وأحكامه النحوية، فعرّفه في اصطلاح النحاة، واصطنع له شاهدًا فقال: "والفاعل عبارة عن كل اسم أسند إليه فعلٌ أو اسم يشبهه قُدِّم عليه. فالفعل، **كقولك: قام زيدٌ**، والاسم، **كقولك: مررت برجلٍ قائمٍ غلامُه وشديدٍ ساعدُه**. وحكمه الرفع"[2].

بمعنى أنّ الفاعل اسم مرفوع، إما أن يُسند إليه فعل، كقول ابن الخباز: **قام زيدٌ**، فـ(زيد) أسند إليه الفعل (قام)، فهو اسم مرفوع بالفعل (قام) ويُعرب فاعلًا، وأمّا أن يُسند إليه ما يعمل عمل الفعل، كالمصدر، واسم الفاعل، والصفة المشبهة، وأمثلة المبالغة، واسم الفعل، والظرف، والجار والمجرور، ومثّل له ابن الخباز بقوله: **مررت برجلٍ قائمٍ غلامُه وشديدٍ ساعدُه**، و(غلام) مرفوع باسم الفاعل (قائم) الذي يُعدُّ في تأويل الفعل (قام)[3].

وقد أفرد سيبويه بابًا للفاعل تحدّث فيه عن "ما يعملُ من أسماء الفاعلينَ والمفعولينَ عملَ الفعل الذي يتعدَّى إلى مفعول، وما يعمل من المصادر ذلك العمل، وما يَجري من الصفات التي لم تَبلغ أن تكون في القوّة كأسماء الفاعلين والمفعولين التي تَجري مجرى الفعل المتعدي إلى مفعول مجراها، وما أُجرى مجرى الفعل وليس بفعل ولم يقو قوَّته، وما جرى من الأسماء التي ليست بأسماء الفاعلين التي ذكرتُ لك ولا الصفَّاتِ التي هي من لفظ أحداث الأسماء وتكون لأَحداثها أمثلةٌ لما مضى ولما لم يَمْض"[4].

وذكر ابن الخباز أيضًا الاختلاف في العامل في الفاعل، فذهب قومًا إلى أنّ الرافع الفاعلية، غير أنّه أبطله بقوله: **ماتَ زيدٌ، وانقضَ الجدارُ**، فالفاعل ليس شرطًا أن يوجد الفعل، فقد يكون كذلك وقد من كان الفعل حديثًا عنه سواء قام بالفعل أم لم يقم

به، وهذا مذهب أبو علي الفارسي الذي قال: "يرتفع الفاعل لا بأنه أحدث شيئا على الحقيقة فلهذا يرتفع في النفي إذا قيل: لم يخرج عبد الله كما يرتفع في الإيجاب وكذلك: أيقوم زيد"[5]، وعليه يكون الفعل هو العامل في الفاعل[6].

وقال ابن معط[7]:

ويستوي الظاهر والمضمير والفعل حتمًا وضعه التذكير
وإنّما تأنيثه للفاعل تقول قامتْ دعدُ غير فاصل
وإن فصلت الفعل عن فاعله لم تجب التاء له في فعله
وهكذا التخيير في المؤنث غير الحقيقي فلا تكترث
وإن يؤنث فاعلٌ ضمير فليس في تأنيثه تخيير

فسّر ابن الخباز أبيات المصنف بالاستناد إلى المثال المصنوع، وهو منهج اعتمده النحاة في التقعيد فالنحوي "يصنع شواهده من (زيد) و(عمرو) كلما أعوزه الشاهد القديم"[8]، فمن أحكام الفاعل أنّه لا بدَّ منه في الجملة؛ لأنّه جزء أساسي في الجملة، لا يستغنى عنه لتكملة معنى الجملة مع عماله، ولا "فرق في الفاعل بين المظهر والمضمر. والمضمر نوعان: مستكن وبارز، فالمستكن، **كقولك: زيدٌ قامَ،** فزيد مبتدأ، لأنّك تقول: **إنّ زيدًا قامَ**...والبارز، **كقولك: ذهبتُ وذهبوا؛** لأنّ المضمر في الأسمية كالظاهر"[9]، وهذا مذهب جمهور النحاة، لكل فعل فاعل فإن ظهر فلا إضمار، وإن لم يظهر فهو ضمير إما ان يكون مستترًا، نحو: **زيدٌ قامَ،** وإما أن يكون بارزًا، نحو: **ذهبتُ وذهبوا**[10].

ومن أحكام الفاعل التي ذكرها ابن معط، أنّه إذا كان مؤنثًا أُنث فعله بتاء التأنيث الساكنة في إذا كان عامله فعلًا ماضيًا، ومثّل لذلك بقوله: **قامتْ دعدُ،** فالتاء تدل على كون الفاعل مؤنثًا؛ لأنّ أصل الفعل التذكير، وقد أوجب ابن هشام في ذلك مسألتين[11]:

إحداهما: أن يكون الفاعل ضميرًا مؤنثًا متصلًا، ولا فرق بين ذلك بين المؤنث الحقيقي أو المجازي نحو: هندٌ قامتْ، أو تَقُومُ، والشَّمسُ طَلَعَتْ، أو تطلُعُ.

والثانية: أن يكون الفاعل ظاهرًا حقيقيَّ التأنيث، نحو قوله تعالى چ ٹ ٹ ٹ ۀ چ [آل عمران: ٣٥] وَشَذَّ قولُ بعضهم: قال فُلاَنَةُ وهو رديءٌ لا ينقاس.

نائب الفاعل (ما لم يسم فاعله)

قال ابن معط[12]:

القول فيما لم يسم فاعله قد يُحذف الفاعل لفظًا جاهله
أو عالم في حذفه له غرض إذ ذاك في المفعول رفع مفترض

وفي كل مرة يتبع ابن الخباز التمثيل النحوي بوصفه آلية تفسيرية للكلام؛ لأنّ اغلب القضايا النحوية في المدونات النحوية يصعب استيعابها، فبيّن أنّ المصنف هنا يريد بقوله: (ما لم يسمّ فاعله) الفعل المبني للمفعول، والاسم القائم مقام الفاعل، ثُمَّ ذكر علل أسباب حذف الفاعل من الكلام ومثّل لأغلب هذه الأسباب على النحو الآتي[13]:

1. الجهل به، نحو: سُرِقَ المتاعَ.

2. حقارته، كقولك: شُتِمَ الأميرُ.
3. عظمته، كقولك: قُطِعَ اللّصُ.
4. الابهام، كقولك : ضُرِبَ زيدٌ، وأنت تدري من ضربه.
5. الخامس: إيثار غرض السامع؛ لأنّه ربما لا يشتهي ذكره بغضةً أو غيرةً.

السادس: تقويم السجع.

قسم النحاة الفعل باعتبار فاعله على قسمين:

القسم الأول: الفعل المبني للمعلوم: وهو ما ذكر معه الفاعل صراحة، وكان فيها الفعل على أصل صيغته نحو : قال الرجل الحق ويقصد به الفعل السالم؛ لأنه سلم من التغيير، فالفعل (قال) جاء على أصله، ولم يتغير وأصله (قول)، لكن أبدلت الواو إلى ألف لعلة صوتية[14].

القسم الثاني: المبني للمجهول: وهو الفعل الذي يحذف فاعله "فينوب عنه في أحكامه كلها مفعول به"[15]، فيحول الفعل إلى صيغة أخرى غير الصيغة التي كان عليها عندما كان معلومًا، وحذفه يكون إذا كان غير معلوم، أو تعظيمًا له، والخوف منه أو عليه.

وذهب الخليل والمبرد وابن السراج وغيرهم كثير إلى تسمية الفعل المبني للمجهول بـ(ما لم يسم فاعله)[16]، وقد أفرد ابن الوراق بابًا أسماه: (باب ما لم يسم فاعله، قال فيه: إنّ "الفعل لا يخلو من فاعل، فلما حذف فاعله على الحقيقة استقبح أن يخلو من الفاعل؛ فلهذا وجب أن يقيم مقام اسم الفاعل اسمًا مرفوعًا"[17]، وهذا مذهب ابن معط الذي أفرد بابًا اسماه (المفعول الذي لم يسم فاعله)[18].

أمّا ابن جني؛ فأطلق عليه مصطلح (بناء الفعل للمفعول)، وسمى نائب الفاعل بمصطلح مفعول أقيم مقام الفاعل[19]، أما الكرماني، فقد ذهب إلى استعمال مصطلح المبني للمجهول[20].

واصطلح ابن مالك، وابن الناظم، والمرادي، وابن عقيل على أن يسمى هذا الباب: باب النائب عن الفاعل، قال ابن مالك[21]:

ينوب مفعولٌبه عن فاعل ... فيما له كنِيلَ خيرُ نائلِ

ويرى ابن هشام تسميته بـ(نائب الفاعل) أولى من تسميته بـ(ما لم يسم فاعله) وذلك لعلتين[22]:

أحدهما: أنّ النائب عن الفاعل يكون مفعولًا وغيره مفعول.

الثاني: أنّ المنصوب في قولك: أُعطيَ زيدٌ دينارًا، يصدق عليه إنّه مفعول للفعل الذي لم يسم فاعله، وليس مقصودًا لهم، ومعنى قول: أقيم هو مقَامه، أنّه أقيم مقَامه فِي أسناد الفعل إليه.

ما ينوب عن الفاعل:

قال ابن معط[23]:

وقـــد يُشـمُ الضـــمُ في أوله ثمّ الذي ينـــوب عن فاعله
يكون مفعولًا كـ(غيض الماءُ وقُضيَ الأمرُ) ويُشفَى الداءُ

استعمل ابن معط المثال النحوي:(**يُشفَى الداءُ**)؛ بوصفه وسيلة تحليلية للكلام الغاية منها اكتشاف النظام النحوي، فالقاعدة النحوية تقول: إنّه "لا بدّ من مفعول يقوم الفاعل. والقائم مقامه لا يخلو من أن يكون مفعولًا به أو غيره، فإن كان مفعولًا به لم يكن الفعل إلا متعديًا، فإن كان له مفعولٌ واحدٌ، لم يبق له مفعول، لأنّه قام مقام الفاعل"[24]، بمعنى: أنّ من الأشياء التي تنوب عن الفاعل عند حذفه هو المفعول به، وفي التنزيل: چٹ ٹ ٹچ [النساء: ٢٨]، وذكر أبو البركات الأنباري أنّ "هذا غير غريب في الاستعمال، فإنه إذا جاز أن يقال: (مات زيد) وسُمِّي زيد فاعلاً، ولم يحدث بنفسه الموت، وهو مفعول في المعنى، جاز أن يقام المفعول -ههنا- مقام الفاعل، وإن كان مفعولاً في المعنى؛ والذي يدل على أنّ المفعول -ههنا- أقيم مقام الفاعل، أنّ الفعل إذا كان يتعدى إلى مفعول واحد، لم يتعدَّ إلى مفعول البتَّة"[25].

مذهب جمهور البصريين، أنّه إذا وُجد بعد الفعل المبني للمجهول، مفعول به، ومصدر، وظرف، وجار ومجرور، تعين إقامة المفعول به مقام الفاعل، ولا يجوز إقامة غيره مقامه مع وجوده، وما ورد من ذلك شاذ أو مؤول، ومذهب الكوفيين أنه يجوز إقامة غيره وهو موجود: تقدم أو تأخر، فتقول: ضُربَ ضربٌ شديدٌ زيدًا، وضُربَ زيدًا ضربٌ شديدٌ ، وكذلك في الباقي[26]، واستدلوا لذلك بقراءة أبي جعفر[27]: چپ پ پ پ ٹچ [الجاثية: 14].

أمّا إن كان الفعل متعديًا لمفعولين من باب أعطى؛ فهو عند ابن الخباز قسمان:

"أحدهما: ما يجوز إقامة كل واحد من مفعوليه مقام الفاعل، تقول: **كُسي زيدٌ الثوبَ**، - وهذا أولى - وإن شئت: **كُسيَ الثوبُ زيدًا**، لأنّه لا يلتبس.

والثاني: ما تجب فيه إقامة الأول، **كقولك: أُعطيَ زيدٌ عمرًا**، لأن اللبس لا يؤمن في العكس"[28]، وهذا ما ذهب إليه جمهور النحاة[29].

وذهب الكوفيون إلى أنّه إذا كان المفعول الأول معرفة والثاني نكرة وجب إقامة المفعول الأول مقام الفاعل، نحو: أُعطيَ زيدٌ درهمًا، ولا يجوز في مذهبهم إقامة المفعول الثاني مقام الفاعل، فلا تقول: أُعطيَ درهمٌ زيدًا[30].

ورجّح الدكتور فاضل السامرائي وذهب الجمهور؛ "لأنّه لا مانع من أن يكون الفاعل نكرة، من كون المفعول معرفة فلا مانع أن تقول: ضَرب رجلٌ محمدًا، وكذلك ما ينوب عنه"[31].

ويستدرك ابن الخباز التمثل في المسألة ليقرر أنّه إذا كان الفعل من باب (ظن وأخواتها)، وكان المفعول الثاني نكرة، جاز رفع أيهما شئت، تقول: **ظُن زيدٌ قائمًا** - وهذا أولى عند ابن الخباز -، وإن شئت قلت: **ظُن قائمٌ زيدًا.**

وأما إذا كان المفعول الثاني ظرفًا، أو حرف جر، أو جملة، أو اسمًا معرفة، فيجب إقامة الأول، كقولك: **ظُن زيدٌ أباك**، وكذلك سائرها[32].

وأما إذا كان الفعل ما يتعدى إلى تلاثة مفاعيل؛ فيجب إقامة الأول، نحو: **أُعلمَ زيدٌ عمرًا خيرَ الناسِ**، ويمتنع إقامة الثاني والثالث للبس[33].

معنى هذا أنّ المفاعيل سواء في صحة بناء الفعل لما لم يسمّ فاعله، وإقامةِ أي المفاعيل شئت مقام الفاعل، سواء كان مفعولًا به، أو مصدرًا إذا لم يكن معه مفعولٌ به، أو ظرفَ زمان، أو ظرف مكان، إلّا ما يستثنى، وهو المفعول الثاني في باب (علمت)، والثالث في باب (أعلمت)؛ لأنّ المفعول الثاني في باب (علمت) قد يكونَ جملة من حيث كان في الأصل خبر المبتدأ، لأنّ هذه الأفعال داخلة على المبتدأ والخبر، فالمفعولُ الأول كان مبتدأ، والمفعول الثاني كان خبرًا للمبتدأ، فلذلك كل ما جاز أن يكون خبرًا جاز أن يكون مفعولاً ثانيًا[34].

قال ابن مالك[35]:

في باب (ظنَّ، وأرى) المنع اشتهر ولا أرى منعًا إذ القصد ظهر

المبتدأ والخبر:

قال ابن معط[36]:

القول في بيان الاسم المبتدا المبتدا يرفع إذا تجـــردا
من كل عامل لـــــــــه لفظي فارفع بأمر فيـــه معنوي
أعني ابتدا وهو رافع الخبر مثالـــــه زيدٌ مُصيخٌ للخبر

بدأ ابن معط باب الابتداء بذكر رافع المبتدأ والخبر (العامل)، فذهب إلى أنّ العامل في المبتدأ هو الابتداء، والعامل في الخبر هو المبتدأ وكان "**مثالـــــه زيدٌ مُصيخٌ للخبر**"، وعلل ابن الخباز كون العامل في المبتدأ والخبر هو الابتداء؛ "لأنّه مجموع معنيين: الأولية، واقتضاء الثاني، ومتى زال أحدهما زال الرفع"[37].

وهذا مذهب سيبويه، الذي قال: "واعلم أنّ المبتدأ لابد له من أن يكون المبنى عليه شيئًا هو هو، أو يكون في مكان أو زمان. وهذه الثلاثة يُذكر كل واحدٍ منها بعد ما يُبتدأ. فأمّا الذي يُبنى عليه شيء هو هو، فإنّ المبنى عليه يرتفع به كما ارتفع هو بالابتداء، وذلك قولك: عبد الله منطلق؛ ارتفع عبد الله لأنّه ذُكر ليُبنى عليه المنطلق، وارتفع المنطلق لأنّ المبنى على المبتدأ بمنزلته"[38].

وحدّ ابن الخباز المبتدأ بأنّه "كل اسم جُرّد من العوامل اللفظية، لاسناد الخبر إليه"[39] أو وصفًا رافعًا لمكتفى به، والخبر هو الجزء المتمم للفائدة مع المبتدأ، ويشترك في الحكم الإعرابي مع المبتدأ، فكلاهما مرفوع وجوبًا.

اختلف النحاة في رافع الخبر، وعدّها ابن الخباز إلى خمسة أقوال[40]، ولم يكن الخلاف في هذه المسألة مقصورًا على المدرستين البصرية والكوفية، إنّما امتد وبسط سلطانه بين اتباع المذهب الواحد، فتعددت مذاهبهم في هذه المسألة، وتشعبت تبعًا لأحوال المبتدأ والخبر في تأليف الكلام وتركيبه، نوجزها بالآتي[41]:

1. العامل في المبتدأ معنوي وهو كون الاسم مجردًا عن العوامل اللفظية غير الزائدة وما أشبهها.
2. العامل في الخبر لفظي وهو المبتدأ، وهذا هو مذهب سيبويه، وابن معط، وابن الخباز.
3. العامل في المبتدأ والخبر الابتداء فالعامل فيهما معنوي، وهذا مذهب السيرافي.

4. العامل في المبتدأ الابتداء والخبر مرفوع بالابتداء والمبتدأ، وهذا مذهب الأخفش.
5. العامل فيهما الترافع، ومعناه: أنّ الخبر يرفع المبتدأ وأنّ المبتدأ يرفع الخبر، وهذا مذهب الكوفيين، وهو المختار عند السيوطي[42].

ويرى السيرافي أبا الحسن الأخفش قد توهم في فهم عبارات سيبويه، فذهب إلى أنّ: "الابتداء يرفع بالمبتدأ، والمبتدأ والابتداء يرفعان الخبر"[43]، ونسب الشنتمري هذا القول إلى المبرد[44]. فلسيبويه عبارات مختلفة مشتبهة يوهم بعضها أنّ المبتدأ عامل في الخبر، وذلك قوله: فإنّ المبني عليه يرتفع به كما ارتفع هو بالابتداء، يعني يرتفع بالمبتدأ لا بعامل الابتداء[45].

وانفرد السيرافي من بين البصريين وفسّر عبارة سيبويه على أساس أنّ المبتدأ والخبر مرفوعان بتعريهما للإسناد من العوامل اللفظية؛ حيث إنّ الابتداء هو تعرية الاسم من العوامل اللفظية، ليخبر عنه.[46] وهذه "التعرية الموجبة للرفع قد وقعت على المبتدأ والخبر؛ لأنّ الخبر أيضًا لم يدخل عليه عامل لفظي"[47].

ويقوي الأعلم الشنتمري مذهب السيرافي؛ لأنّ التعرية الموجبة للرفع قد وقعت على المبتدأ والخبر فعملت فيهما، كما أنّه لا خلاف عند البصريين في أنّ خبر المبتدأ إذا تقدم ارتفع، فلو كان الابتداء مع المبتدأ عاملًا في الخبر لم يتقدم عليه؛ لأنّ العامل الضعيف لا يعمل في ما قبله[48].

وهذا يعني أنّ العوامل ليست مؤثرة حسية كالإحراق للنار، وإنّما هي أمارات ودلالات فالأمارة والدلالة تكون بعدم شيء كما تكون بوجود شيء، كما لو كان عندك ثوبان وأردت أن تميز أحدهما من الآخر فصبغْتَ أحدهما وتركت صبغ الآخر لكان تَرْكُ صبغ أحدهما في التمييز بمنزله صبغ الآخر؟ فكذلك ههنا. وإذا ثبت أنّه عامل في المبتدأ وجب أن يعمل في خبره، قياسًا على غيره من العوامل[49].

أمّا الرماني فيذهب إلى أنّ "الابتداء يعمل في شيئين: المبتدأ والخبر الذي هو هو؛ لأنّه يجب في كل واحد منهما أنّه معتمد الكلام، فالمبتدأ معتمد البيان، والخبر معتمد الفائدة"[50]. أي أنّ المبتدأ والخبر مرفوعان بالابتداء إذا كان المبتدأ اسمًا وخبره اسم، فهو يعتمد علة الاعتماد وهو ما لا يستغني كل واحد منهما من صاحبه، ولا يجيز عمل الابتداء في[51]:

1. في الجملة؛ لأنّه قد عمل بعضها في بعض، فلا يجوز أن يعمل عاملان في معمول واحد.
2. في الفعل؛ لأنّ عامل الاسم لا يعمل في الفعل.
3. في الظرف، لأنّه عمل فيه عامل محذوف

والتحقيق في المسألة عند ابن الأنباري أنّ "الابتداء هو العامل في الخبر بواسطة وجود المبتدأ، لا به، كما أن النار تُسَخِّنِ الماء بواسطة القِدْر والحَطَبِ...فكذلك ههنا، الابتداء وحده هو العامل في الخبر عند وجود المبتدأ، إلا أنه عامل معه؛ لأنّه اسم، والأصل في الأسماء أن لا تعمل"[52].

أمّا السهيلي فله تفسير آخر في عامل الخبر يوافق فيه السيرافي من حيث أنّ عامل المبتدأ والخبر معنوي، والعامل اللفظي أقوى من العامل المعنوي، إذ هو متضمن اللفظ والمعنى جميعًا بخلاف المعنوي، لذلك يبطل الرفع في المبتدأ بدخول أنّ وأخواتها وظن وأخواتها[53]. ويرى أنّ "رفع الخبر فمن حيث كان هو الاسم الأول في المعنى، كما في النعت والبدل الجريان على المنعوت والمبدل منه واتباعه في الإعراب لازمًا"[54].

وأعدل هذه المذاهب عند ابن عقيل هو مذهب سيبويه، وهو اختيار ابن معط، وابن الخباز، وابن هشام الأنصاري[55]، يقول ابن مالك في ألفيته[56]:

ورفعوا مبتدأ بالابتدا ... كذاك رفع خبر بالمبتدا

ومما تجدر إليه الإشارة أنّ دعاة التيسير والحداثة شنوا هجومًا عنيفًا على نظرية العامل، التي تُشكّل البنية العامة لنظرية النحو العربي، فهي كانت وما زالت حجر الزاوية في النحو العربي[57]، بدعوى أنّ لهذه النظرية آثارًا سلبيه امتدت إلى مختلف أصول النحو وأبوابه، وأنّها حرفت الدراسة اللغوية عن العلمية، وجعلت البحث اللغوي مقيد بقيود المنطق الآرسطي وطغيان المنهج المعياري، والفلسفة والحدس والتأويل[58].

أنواع الخبر:

قال ابن معط[59]:

وخبر المبتدأ المفيد اشتق أو كان به جمود

لمّا أنهى الكلام عن بيان المبتدأ والخبر شرع ابن الخباز في الكلام بيان المراد بقول المصنّف أنّ لكل مبتدإ لا بدّ من خبر[60]، هو ما ذكره سيبويه في باب الابتداء عن أنواع الخبر قائلًا: "واعلم أنّ المبتدأ لابد له من أن يكون المبنى عليه شيئا هو هو، أو يكون في مكان أو زمان. وهذه الثلاثة يُذكر كل واحدٍ منها بعد ما يُبتدأ"[61].

ويفسر الرماني كلام سيبويه على أنّ المبتدأ لا بد له من خبر؛ لأنّه الجزء المكمل للفائدة، فهو الجزء المنتظم منه مع المبتدأ جملة مفردًا كان أو جملة أو ظرفًا أو جارًا ومجرورًا[62].

ويفصل ابن يعيش القول في ذلك كثيرًا ويرى أنّ المراد من قول سيبويه، أنّ الخبر إمّا أن يكون هو المبتدأ في المعنى، أو مُنزَّلًا منزلته، فمثال الأول: زيد منطلق، فالمنطلق هو زيد. وأمّا الثاني، نحو قولك: أبو يوسف أبو حنيفة، فأبو يوسف ليس أبا حنيفة، ولكن سد مسده وأغنى عنه[63]، وهذه الظاهرة "يطلق عليها عند النحاة القرائن المعنوية"[64].

والخبر عند جمهور النحاة وعند ابن الخباز على نوعين: مفرد، وجملة. فالمفرد على ضربين[65]:

أحدهما: الجامد: وهو اسم محض غير مشتق من فعل، ويشتمل أسماء المسميات، والضمائر، والموصلات، وأسماء الإشارة، ومثاله عند ابن الخباز: **كرجل،**

وفرسٍ، وضربٍ، وقتلٍ، وقد أجمع جمهور البصريين أنّه لا يتحمّل الضمير؛ لأنّه اسمٌ محضٌ عارٍ من الوصفيّة[66].

والآخر: المشتق: وهو ما يؤخذ من غيره، و يحتمل ضميرًا عائدًا إلى المبتدأ، ومثّل له أبن الخباز **باسم الفاعل، نحو: ضارب، واسم المفعول، نحو: مضروب، والصفة المشبهة، كحسنٍ الوجه، وأسود، وأفضل من زيدٍ[67].**

وذكر ابن الخباز أنّ جملة الخبر لا تخلو من أن تكون فعلية، كقولك: **زيدٌ قامُ أبوه، وعبد الله يذهبُ غلامه،** أو اسمية، كقولك: **محمدٌ وجهه حسنٌ،** وتكون جملة الخبر على ضربين[68]:

أحدهما: لم تكن هي المبتدأ في المعنى، وهنا يشترط النحاة أن يكون فيها رابط يربطها بالمبتدأ، والرابط إما ضمير يرجع إلى المبتدأ، نحو: زيد قام أبوه. وقد يكون الضمير مقدرًا، نحو: السمن منوان بدرهم، التقدير: منوان منه بدرهم، ولا يصح أن نقول: **"زيدٌ قام عمرو؛ لعدم العائد"[69].**

والآخر: أن تكون الجملة الواقعة خبرًا هي المبتدأ في المعنى، وهذه لم تحتج إلى رابط واكتفى بها عن الرابط، نحو: نطقي الله حسبي، فنطقي مبتدأ أول والاسم الكريم مبتدأ ثان وحسبي خبر عن المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبره خبر عن المبتدأ الأول واستغنى عن الرابط لأن قولك الله حسبي هو معنى نطقي.

الخاتمة

لقد اسفرت هذه الدراسة جملة من النتائج التي يمكن إيجازها فيما يأتي:

1. تُعد المصادر اللغوية لابن معط وابن الخباز من المصادر المهمة التي يُعتمد عليها في بناء القواعد اللغوية وتوجيها؛ وذلك لما تمتاز به من الدقة والتحليل والتعليل والاستقراء، الأمر الذي جعلهما يحظيان بمكانة علية في ميدان التقعيد اللغوي.
2. تُعد المنظومات النحوية من أهم طرق وسائل تيسير النحو التعليمي، وتُعد ألفية ابن معط (الدرة الألفية) في ميدان البحث اللغوي منظومة تأسسية محورية في التأليف المختص بعلم النحو؛ لذا رأينا كيف حظيت باهتمام كبير من العلماء، تمثّل في كثرة شروحها.
3. تميزت ألفية ابن معط بالسهولة والوضوح فهو يلخص الموضوع بكلمات معبرة عن الاطناب الطويل، واعتماد الأمثلة ذات الألفاظ السهلة المستعلمة التي تقرب المفاهيم للمتلقي.
4. مزج ابن معط في ألفيته بين العديد من المدارس النحوية المعروفة من البصريين والكوفيين والبغداديين، ولكن في السواد الأعظم كان يميل ويوافق البصريين فكثرت آراء سيبويه.
5. أثبت الشرح أنّ ابن الخباز بصري المذهب، إذ وُجِد ابن الخباز ينهل أكثر مادته من مصادر البصريين ولا سيما كتاب سيبويه، فقد عني به عناية خاصة فكان أكثر حضورًا من غيره فورد اسم سيبويه في أغلب المسائل، كما اعتمد ابن الخباز على الأسس البصرية في الشرح.
6. إنّ ظاهرة الافتراض، أو التقويل، أو التمثيل قد رافقت كتب النحاة في التقعيد، وكان ابن الخباز أكثر منها في شرحه سائرًا على خطا شيخ النحاة سيبويه الذي يُعد رائد الظاهرة وزعيمها، فابتدع لنفسه منهجًا مجردًا عن الأفكار الفلسفية والمنطقية والنفسية وغيرها؛ إيمانًا منه بأنّ اللغة في ذاتها قادرة أن ترشدنا إلى المنهج السليم في دراستها بالاعتماد على خصائصها الذاتية، ودون اللجوء أو الاستعانة بأية وسائل أو مناهج أخرى.

7. نجح ابن الخباز في توظيف عبارة التشبيه (كأنّ) في التمثيل الافتراضي؛ لبيان الأوجه النحوية المختلفة، فعبارة (كأنّ واسمه وخبره) تركيب تفسري يركز على الشواهد والأمثلة النحوية المدروسة، متخذًا من المخاطَب عنصرًا رئيسيًا في إنتاج الخطاب، ومن ثَمَّ إقناعه بالمسألة، فطالما أنّه شريك في إنتاج التراكيب.
8. وجود بعض المسائل الخلافية بين المصنف والشارح، فهناك استدراكات وردود لابن الخباز على ابن معط. من ذلك في باب المفعول لأجله، إذ ردّ تمثيل ابن معط (جئت زيدًا قتله) واعتبره خطأ، وفي نواصب الفعل المضارع إذ نعت ابن معط بالسهو عندما لم يذكر الأداة (كي)، وقوله في موضع آخر: "وفي كلام يحيى نظر من وجهين".

Conclusion

This study has produced a number of results that can be summarized as follows:

1. The linguistic sources of Ibn Muat and Ibn al-Khabbaz are among the important sources relied on in the construction of linguistic rules and guidance; because of their accuracy, analysis, reasoning and induction, which made them have a high position in the field of linguistic punctuation.

2. Grammatical systems are one of the most important methods of facilitating educational grammar, and Ibn MU'tat's millennium (the Millennium cycle) in the field of linguistic research is a pivotal founding system in the specialized authorship of grammar; so we saw how it received great attention from scientists, represented by the abundance of its explanations.

3. The millennium of Ibn MU'tah was characterized by ease and clarity, as he summarizes the topic with words expressive of long niceties, and the adoption of examples with easy borrowed words that bring the concepts closer to the recipient.

4. In his Millennium, Ibn MU'tat mixed many well-known grammar schools from the basrians, kufis and Baghdadis, but for the most part he was inclined and agreed with the basrians, so sibawayh's views abounded.

5. The explanation proved that Ibn al-khaibaz is a visionary of the doctrine, as he found Ibn al-khaibaz to get the most of his material from the sources of the visionaries, especially the book of sibawayh, he was treated with special attention, he was more present than others for the name of sibawayh in most matters, and Ibn al-khaibaz relied on the visual foundations in the explanation.

6. The phenomenon of supposition, saying, or representation has accompanied the books of the grammarian in the tradition, and Ibn al-

Khabbaz, more than in his explanation, followed in the footsteps of the sheikh of the grammarian Sibuye, who is the pioneer and leader of the phenomenon, so he invented for himself an abstract approach about philosophical, logical, psychological and other ideas; believing that the language itself is able to guide us to the proper approach in studying it based on its subjective characteristics, without resorting or using any other means or methods.

7. Ibn al-Khabbaz succeeded in employing the phrase analogy (as if) in the virtual representation; to indicate the various grammatical aspects, the phrase (as if, his name and experience) is an interpretative structure that focuses on the evidence and grammatical examples studied, taking from the addressee a key element in the production of speech, and then convincing him of the issue, as long as he is a partner in the production of compositions.

8. There are some controversial issues between the classifier and the explainer, there are arguments and responses of Ibn al-Khabib to Ibn MU'tat. This is the case in the act of acting for him, when he rejected the representation of Ibn MU'tah (Zayda came to kill him) and considered it a mistake, and in the positions of the present tense, where he called Ibn MU'tah an omission when he did not mention the instrument (Ki), and he said in another place: "and in Yahya's words he looked from two sides".

الهوامش :

(1) متن ألفية ابن معط في النحو والصرف: 26.
(2) ينظر: الغرّة المخفيّة في شرح الدّرّة الألفيّة: 229/1.
(3) ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ومعه مصابيح السالك ألى أوضح المسالك: 77/2، ومعاني النحو: 39/2.
(4) الكتاب، سيبويه: 33/1، وشرح كتاب سيبويه، السيرافي: 257/1.
(5) ينظر: الإيضاح العضدي: 64.
(6) ينظر: علل النحو: 270، واللمع في العربية: 31.
(7) متن ألفية ابن معط في النحو والصرف: 26.
(8) النحو العربي نقد وبناء، الدكتور إبراهيم السامرائي: 63.
(9) الغرّة المخفيّة في شرح الدّرّة الألفيّة: 230/1-231.
(10) ينظر: اللمع في العربية: 31، وشرح ابن عقيل: 238/1.
(11) ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: 112/2.
(12) متن ألفية ابن معط في النحو والصرف: 35.
(13) الغرّة المخفيّة في شرح الدّرّة الألفيّة: 297/1.
(14) ينظر: المفصل في صنعة الإعراب: 343، وفتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية (نظم الآجرومية لمحمد بن أبَّ القلاوي الشنقيطي): 317.

(15) شرح قطر الندى وبل الصدى: 187.
(16) ينظر: الجمل في النحو: 198، والمقتضب: 93/1، وأصول النحو: 77/1، والإيضاح في علل النحو: 69.
(17) علل النحو: 277.
(18) ينظر: الغرّة المخفيّة في شرح الدّرّة الألفيّة: 297/1.
(19) ينظر: المحتسب: 135، والخصائص: 387/2، The Mentai Evidence and its Role in Determining the Meaning of the Sentenence of AL-Rumany in his Explanation of Sebaweh book, Zainab Moeen Ahmad AL- Samaraaie, REVIEW OF INTERNATIONAL GEORAPHICAL EDUCATION. 11(9) SPRING k 2021.
(20) ينظر: أسرار التكرار في القرآن: 100.
(21) ينظر: ألفية ابن مالك: 26، وشرح ابن الناظم: 167، وتوضيح المقاصد: 598/2، وشرح ابن عقيل: 254/1
(22) ينظر: شرح شذور الذهب: 207.
(23) ينظر: متن ألفية ابن معط في النحو والصرف: 35.
(24) الغرّة المخفيّة في شرح الدّرّة الألفيّة: 300/1.
(25) أسرار العربية: 86.
(26) ينظر: شرح المفصل: 314/4، وشرح ابن عقيل: 259/1.
(27) اختلف القرّاء في قراءة چ پ چ، قرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الزاي مُجَهّلًا، وهذه القراءحجة على إقامة الجار والمجرور (بما) مع وجود المفعول به الصريح (قومًا) كما ذهب إليه الكوفيون. ينظر: النشر في القراءات العشر: 372/2.
(28) أثر التوظيف القانوني في التحليل النحوي عند سيبويه، د. سلمان عباس عبد، بحث منشور: مجلة كلية العلوم الإسلامية، العدد (38)، 2014م.
(29) ينظر: علل النحو: 284، والبديع في علم العربية، 117/1، وتوجيه اللمع: 127،شرح المفصل: 316/4.
(30) ينظر: شرح ابن عقيل: 260/1.
(31) معاني النحو: 69/2.
(32) Ammar Bassem Saleh. The Islamic worldview posits that enlightened leadership plays a crucial role in the attainment of sustainable development. Migration Letters Volume: 20, No:S3(2023.
(33) الظواهر الأسلوبية في المرجع القرآني، ضمائر الغيبة أنموذجاً، أ.د. ألطاف إسماعيل أحمد الشامي، بحث منشور في: مجلة كلية العلوم الإسلامية العدد (52) بتاريخ 2017/12/31م.
(34) ينظر: المفصل في صنعة الإعراب: 343، وشرح المفصل: 310/4، وشرح ابن عقيل: 260/1-261، والهمع: 162/1، ومعاني النحو: 70/2.
(35) ألفية ابن مالك: 36.
(36) متن ألفية ابن معط في النحو والصرف: 49.
(37) الغرّة المخفيّة في شرح الدّرّة الألفيّة: 397/1.
(38) الكتاب: 127/1.
(39) الغرّة المخفيّة في شرح الدّرّة الألفيّة: 397/1.

(40) ينظر: الغرّة المخفيّة في شرح الدّرّة الألفيّة: 397/1، وشرح الجمل، ابن عصفور: 340-355، شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، الوقاد: 189/1، والهمع: 360/1-365.

(41) ينظر: الانصاف: 39/1، والنكت: 508/1، وشرح ابن عقيل: 107/1، والهمع: 363/1، وشرح الفواكه الجنية، الفاكهي: 153.

(42) ينظر: الهمع: 365/1.

(43) شرح كتاب سيبويه، السيرافي: 6/ 286.

(44) ينظر: النكت: 508/1.

(45) ينظر: شرح كتاب سيبويه، السيرافي: 287/6.

(46) ينظر: المصدر نفسه: 287/6، وارتشاف الضرب: 1085/3.

(47) المصدر نفسه: 287/6.

(48) ينظر: النكت: 509/1.

(49) ينظر: المصدر نفسه: 508/1، والإنصاف: 39/1.

(50) شرح كتاب سيبويه، الرماني: 1065/3.

(51) ينظر: المصدر نفسه: 1064/3، وارتشاف الضرب: 1085/3.

(52) الإنصاف: 39/1-40.

(53) ينظر: نتائج الفكر في النحو، السهيلي: 312.

(54) نتائج الفكر في النحو: 313.

(55) ينظر: شرح شذور الذهب، ابن هشام: 331.

(56) ينظر: شرح ابن عقيل: 107/1، وشرح الأشموني: 183/1.

(57) ينظر: النحو العربي والدرس الحديث: 147.

(58) ينظر: إحياء النحو، إبراهيم مصطفى: 195، واللغة بين المعيارية والوصفية، تمام حسان: 53، واللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان: 207.

(59) متن ألفية ابن معط في النحو والصرف: 49.

(60) ينظر: الغرّة المخفيّة في شرح الدّرّة الألفيّة: 401/1.

(61) الكتاب: 127/2، وشرح كتاب سيبويه، السيرافي: 286/6، وشرح كتاب سيبويه، الرماني: 1068/3، والنكت: 509/1.

(62) ينظر: وشرح كتاب سيبويه، الرماني: 1068/3، وشرح ابن عقيل: 107/1، والفواكه الجنية: 146.

(63) ينظر: شرح المفصل: 1/، ضمير الاسم تفسيرا لما بعده، دراسة في الأنماط النحوية، م. عماد علوان حسين، دكتوراه سلمان عباس عبد، بحث منشور في: مجلة كلية العلوم الإسلامية، العدد (36)، الجزء (2)، 2013/12/30م 228.

(64) النحو والدلالة، محمد حماسة: 179.

(65) ينظر: الغرّة المخفيّة في شرح الدّرّة الألفيّة: 401/1، الإيضاح: 90.

(66) ينظر: الإنصاف: 48/1.

(67) ينظر: الغرّة المخفيّة في شرح الدّرّة الألفيّة: 401/1.

(68) ينظر: شرح ابن عقيل: 108/1، وبناء الجملة الاسمية، محمد حماسة: 56.

(69) الغرّة المخفيّة في شرح الدّرّة الألفيّة: 401/1.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1. إحياء النحو، إبراهيم مصطفى، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر،1937م.
2. ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف (ت 745هـ)، تحقيق وتعليق: د. مصطفى أحمد النماس، مصر (ط1) 1984م=1989م.
3. أسرار التكرار في القرآن المسمى البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان، محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء (المتوفى: نحو 505هـ)، تح: عبد القادر أحمد عطا، مراجعة وتعليق: أحمد عبد التواب عوض، دار الفضيلة.
4. أسرار العربية، أبو البركات الأنباري عبد الرحمن بن محمد، تحقيق: محمد بهجة البيطار، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق (د.ط.ت).
5. أصول النحو العربي في نظر النحاة ورأي ابن مضاء وضوء علم اللغة الحديث، الدكتور محمد عيد، عالم الكب، القاهرة، 1989م.
6. ألفية ابن مالك: جمال الدين الأندلسي، محمد بن عبد الله (ت 672هـ)، مكتبة النهضة-بغداد 1984م.
7. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين، والكوفيين: الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد (ت 577هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية الكبرى- مصر (ط4) 1961م.
8. أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك: جمال الدين بن هشام، عبد الله بن يوسف (ت 761هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الندوة الجديدة-بيروت (ط6) 1980م.
9. الإيضاح العضدي، أبو علي الفارسيّ (288 - 377 هـ)، تح: د. حسن شاذلي فرهود (كلية الآداب - جامعة الرياض)، ط1، 1389 هـ - 1969 م.
10. الايضاح في علل النحو: الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق (ت 337هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك-بيروت (ط2) 1393هـ=1973م.
11. البديع في علم العربية، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: 606 هـ)، تح: د. فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، ط1، 1420ه.
12. بناء الجملة الاسمية، محمد حماسة، دار غريب، القاهرة، 2003م.
13. توجيه اللمع، أحمد بن الحسن ابن الخباز، تحقيق: أ. د. فايز زكي محمد دياب، ط2، دار السلام، القاهرة، 1428ه=2007م.
14. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت : 749هـ)، تح: عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، ط1، دار الفكر العربي، 1428هـ - 2008م.
15. طرق توظيف الدعوة بالوسائل المعاصرة، عمارباسم صالح،المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية،2021،االمجلد8،الاصداروالشهر11.

16. الجمل في النحو: الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق (ت 340هـ)، تحقيق د. علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة-بيروت (ط1) 1404هـ=1984م.
17. الخصائص: ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني (ت 392هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، طبع دار الشؤون الثقافية-بغداد (ط4) 1990م.
18. شرح ابن عقيل: بهاء الدين العقيلي، عبد الله بن عقيل (ت 769هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر-بيروت (ط15) 1392هـ=1972م.
19. شرح الأشموني على ألفية بن مالك: علي بن محمد (ت 929هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية ط2 د.ت.
20. شرح التصريح على التوضيح: الأزهري، خالد بن عبد الله (ت 905هـ)، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه-د.ت.
21. شرح ألفية ابن مالك: بدر الدين بن الناظم، أبو عبد الله محمد بن محمد بن مالك (ت686هـ)، تصحيح وتنقيح: محمد بن سليم اللبابيدي، منشورات ناصر خسرو-بيروت-لبنان 1312هـ.
22. شرح المفصل: موفق الدين بن يعيش، يعيش بن علي (ت 643هـ)، عالم الكتب –بيروت مكتبة المتنبي-القاهرة د. ت.
23. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: جمال الدين بن هشام، عبد الله بن يوسف الأنصاري (ت 761هـ)، تقديم وفهرسة: د. أميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية-بيروت-لبنان (ط1) 1417هـ=1996م.
24. شرح قطر الندى وبل الصدى، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: 761هـ)، تح: محمد محيى الدين عبد الحميد، ط11، القاهرة، 1383ه.
25. شرح كتاب سيبويه [جزء من الكتاب (من باب الندبة إلى نهاية باب الأفعال) حُقِّق كرسالة دكتوراة]، لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني (ت:384 هـ)، أطروحة دكتوراة لـ: سيف بن عبد الرحمن بن ناصر العريفي، جامعة: الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض - المملكة العربية السعودية، 1418 هـ - 1998 م.
26. شرح كتاب سيبويه، الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي، تحقيق: أحمد حسن مهدلي وعلي سيّد علي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان 1429ه= 2008م.
27. علل النحو، محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن، ابن الوراق (المتوفى: 381هـ)، تح: محمود جاسم محمد الدرويش، مكتبة الرشد - الرياض / السعودية، ط1، 1999م.
28. الغرَّة المخفيَّة لابن الخباز المتوفى (639ه) في شرح الدُّرَّة الألفيَّة لابن معط المتوفي (628ه)، تح: حامد محمد العبدلي، دار الأنبار، بغداد.
29. فتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية (نظم الآجرومية لمحمد بن أبّ القلاوي الشنقيطي): أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي، ط1، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، 1431 هـ - 2010 م.).
30. الفواكه الجنية
31. الكتاب كتاب سيبويه، أبو عمرو بن عثمان بن قنبر، سيبويه (ت:180ه)، تح: عبد السلام محمّد هارون، ط5، الشركة الدولية للطباعة – مصر، 1430هـ - 2009م.
32. اللغة العربية معناها ومبناها، مؤلفات الدكتور تمام حسان، عالم الكتب، ط6، القاهرة، 2009م.
33. للمع في العربية، أبو الفتح عثمان ابن جني، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية – الكويت.

34. متن ألفية ابن معط في النحو والصرف، أبو الحسين زين الدين بن معط الزواوي المغربي (ت: 628)، تقديم حامد محمد العبدلي، مطبعة العاني، بغداد، ط1، 1989م.
35. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جنى (ت:392ه)، ط1، وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، 1320هـ - 1999م.
36. المرتجل، (في شرح الجمل)، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب (492 - 567 هـ)، تح: علي حيدر (أمين مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق)، 1972م.
37. معاني النحو، الدكتور فاضل السامرائي، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - الأردن، 1420 هـ - 2000 م.
38. المفصل في صنعة الإعراب، الزمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد، (ت: 538هـ)، تح: د. علي بو ملحم، ط1، مكتبة الهلال - بيروت، 1993م.
39. المقتضب: المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد (ت 285هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب-بيروت د.ت.
40. نتائج الفكر في النحو، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (المتوفى: 581هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1992م.
41. النحو العربي نقد وبناء، د. إبراهيم السامرائي، دار الصادق- بيروت د.ت.
42. النحو العربي والدرس الحديث-بحث في المنهج: د. عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية- الإسكندرية 1988م.
43. النحو والدلالة مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي، الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2006م.
44. النشر في القراءات العشر: ابن الجزري: أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي (ت 833هـ)، تصحيح ومراجعة: علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية-بيروت-لبنان د.ت.
45. النكت في تفسير كتاب سيبويه : الأعلم الشنتمري، أبو الحجاج يوسف بن سليمان (ت 476هـ)، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، منشورات معهد المخطوطات العربية- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم- الكويت (ط1) 1407هـ=1987م.
46. التنجيز والتعذير في الدرس الاصولي، ضياء الدين حمزة، مجلة مركز احياء التراث العلمي العربي،،2021،العدد48،اذار.
47. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، و د. عبد العال سالم مكرم، مطبعة الحرية-بيروت (1394هـ-1975م.
48-ضمير الاسم تفسيرا لما بعده، دراسة في الأنماط النحوية، م. عماد علوان حسين، دكتوراه سلمان عباس عبد، بحث منشور في: مجلة كلية العلوم الإسلامية، العدد (36)، الجزء (2)، 2013/12/30م.
49-الظواهر الأسلوبية في المرجع القرآني، ضمائر الغيبة أنموذجاً، أ.د. ألطاف إسماعيل أحمد الشامي، بحث منشور في: مجلة كلية العلوم الإسلامية العدد (52) بتاريخ 2017/12/31م.
50-نظرية النحو العربي بين التأصيل والتحديث، د. سلمان عباس عبد، بحث منشور في: المجلة القطرية للعلوم الإسلامية، العدد الثالث، يونيو 2007م.
51-أثر التوظيف القانوني في التحليل النحوي عند سيبويه، د. سلمان عباس عبد، بحث منشور: مجلة كلية العلوم الإسلامية، العدد (38)، 2014م.

SCOPUS PUBLISHED RESEARCH:

literature of expectations look :

52-Ammar Bassem Saleh. Business Philosophy from The Perspective of Islamic Thought/ Global journal Al Thaqafah. ULY 2019| VOL. 9 ISSUE 1.

53-Look: Ammar Bassem Saleh. The Islamic worldview posits that enlightened leadership plays a crucial role in the attainment of sustainable development. Migration Letters Volume: 20, No:S3(2023)

54-Look:OSAMAH MAHMOOD JASIM, The Sociological Aspect In The Literature Of Expectations, Linguistica Antverpiensia, new Series: Themes in Translation (2023). , The sociological aspect in the literature of

55-Look: The Mentai Evidence and its Role in Determining the Meaning of the Sentenence of AL-Rumany in his Explanation of Sebaweh book, Zainab Moeen Ahmad AL- Samaraaie, REVIEW OF INTERNATIONAL GEORAPHICAL EDUCATION. 11(9) SPRING k 2021

56-LOOK: RESPONSES OF THE COMMENTATORS TO SIBAWAYHS BOOK: WAS AND ITS SISTERS AS A MODEL, Shaima Essam Rahim, Journal of Namibian Studies, 33 s3 (2023).

Look:Principles of conversational Discourse in the Discourse of the Novelist by Ali Al Qasimi, Somaya Ahmed Salem, Social Science Journal, (2022).

Sources and references

The Holy Quran

1. The revival of grammar, Ibrahim Mustafa, the press of the committee of authorship, translation and publication,1937.

2. Resorption of beatings from the tongue of the Arabs: Abu Hayyan Al-Andalusi, Muhammad ibn Yusuf (d.745 Ah), investigation and commentary: d. Mustafa Ahmed Al-Namas, Egypt (1st edition) 1984=1989.

3. The secrets of repetition in the Qur'an called Al-Burhan in the guidance of the similar Qur'an for its argument and statement, Mahmoud bin Hamza bin Nasr, Abu Al-Qasim Burhan al-Din al-Karmani, known as the crown of readers (deceased: circa 505 ah), ed: Abdulkader Ahmed Atta, review and commentary: Ahmed Abdul Tawab Awad, House of virtue.

4. Asrar Al-Arabiya, Abu al-Barakat al-Anbari Abdul Rahman Bin Muhammad, Investigation: Muhammad Bahja Al-Bitar, publications of the Arab scientific complex in Damascus (d.I.C).

5. The origins of Arabic grammar in the eyes of the grammarian and the opinion of Ibn Mada and the light of modern linguistics, Dr. Mohamed Eid, el-KEB scientist, Cairo,1989.
6. The millennium of ibn Malik: Jamal al-Din al-Andalusi, Muhammad ibn Abdullah (d.672 ah), Al-Nahda library-Baghdad, 1984.
7. Fairness in matters of disagreement between the grammarians: the basrians, and the kufans: Anbari, Abu al - Barakat Abdul Rahman bin Mohammed (d.577 Ah), investigation: Mohammed Mohieddin Abdel Hamid, the great commercial library-Egypt (D. 4) 1961.
8. He explained the paths to the millennium of ibn Malik: Jamal al-Din bin Hisham, Abdullah Bin Yusuf (d.761 Ah), an investigation: Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid, new seminar House-Beirut (D. 6) 1980 ad.
9. Al-ishaah Al-Uddi, Abu Ali Al-Farsi (288-377 ah), ed. Hassan Shazli Farhoud (Faculty of Arts-Riyadh University), Vol. 1, 1389 Ah - 1969 ad.
10. Explanation of the reasons for grammar: glass, Abu Al-Qasim Abdul Rahman bin Ishaq (d. 337 Ah), investigation: Dr. Mazen Al-Mubarak-Beirut (i2) 1393h=1973g.
11. A pioneer in the science of Arabic, Majd al-Din Abu al-Saadat Al-Mubarak ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim Al-Shaybani al-Jazari Ibn al-Athir (d.606 ah), ed. Fathi Ahmed Ali al-Din, Umm Al-Qura University, Makkah, Kingdom of Saudi Arabia, 1st, 1420h.
12. Nominal syntax, Mohamed hamasa, Dar Gharib, Cairo,2003.
13. The guidance of the illusionist, Ahmed bin Al-Hassan ibn al-Baker, an investigation: a. Dr. Fayez Zaki Mohamed Diab, 2nd floor, Dar es Salaam, Cairo, 1428h=2007g.
14. Clarifying the purposes and methods by explaining the millennium of ibn Malik, Abu Muhammad Badr al - Din Hassan Bin Qasim bin Abdullah bin Ali al-Muradi al-Masri al-Maliki (d.: 749 Ah), ex: Abdul Rahman Ali Suleiman, professor of linguistics at Al-Azhar University, 1st floor, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1428 Ah-2008 ad.
15. Methods of employing advocacy by contemporary means, amarbassem Saleh, International Journal of Humanities and Social Sciences, 2021, Vol.8, issue, month 11.

16. Sentences in grammar: glass, Abu Al-Qasim Abdul Rahman bin Ishaq (d.340 Ah), an investigation by Dr. Ali Tawfik Al-Hamad, founder of Al-Risala-Beirut (i1) 1404h=1984g.
17. Characteristics: Ibn Jeni, Abu al-Fath Othman Ibn Jeni (d.392 Ah), Investigation: Muhammad Ali al-Najjar, printed by the House of Cultural Affairs-Baghdad (D. 4), 1990.
18. Ibn Aqil explained: Baha Al-Din al-Aqili, Abdullah bin Aqil (d. 769 Ah), Investigation: Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid, Dar Al-Fikr-Beirut (D.15) 1392 Ah=1972 ad.
19. Ashmouni's commentary on the millennium of ibn Malik: Ali ibn Muhammad (d.929 Ah), Investigation: Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, Egyptian Renaissance library, Vol. 2, D.T.
20. Explanation of the statement on the illustration: Al-Azhari, Khalid bin Abdullah (d. 905 ah), the House of revival of Arabic books, Isa Al-Babi al-Halabi & co. - Dr.T.
21. Commentary on the millennium of ibn Malik: Badr al-Din ibn al-Nazim, Abu Abdullah Muhammad ibn Muhammad ibn Malik (d.686 Ah), correction and revision: Muhammad ibn Salim al-Lababidi, publications of Nasser Khosrow-Beirut-Lebanon 1312 Ah.
22. Detailed explanation: Muwaffaq al-Din ibn Hayy, Hayy ibn Ali (d.643 ah), the world of books –Beirut Al-mutanabi library-Cairo Dr. T.
23. Explaining the seeds of gold in the knowledge of the words of the Arabs: Jamal al-Din bin Hisham, Abdullah Bin Yusuf al-Ansari (d.761 Ah), presentation and indexing: d. Amil Badie Yacoub, House of scientific books-Beirut-Lebanon (i1) 1417h=1996g.
24. Explanation of Qatar Nada and Bel Sada, Abdullah Bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah ibn Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, ibn Hisham (d: 761 Ah), ex: Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid, 11th floor, Cairo, 1383 Ah.
25. Explanation of the book of sibawayh [part of the book (from the door of the scar to the end of the door of Deeds) achieved as a doctoral dissertation], by Abu al - Hassan Ali bin Isa Al - rumani (d.: 384 Ah), doctoral dissertation by: Saif Bin Abdul Rahman bin Nasser Al - Arifi, Imam Muhammad Bin Saud Islamic University-Riyadh-Saudi Arabia, 1418 Ah-1998 ad.

26. Explanation of Sibuye's book, Al-Hassan bin Abdullah bin Al-Marzban Al-Serafi, an investigation: Ahmed Hassan mahdali and Ali Sayed Ali, Vol. 1, House of scientific books, Beirut Lebanon 1429h= 2008g.
27. The causes of grammar, Muhammad bin Abdullah bin Al-Abbas, Abu al-Hassan, ibn al-Warraq (d.: 381 ah), ed.: Mahmoud Jassim Muhammad Al - Darwish, Al-Rashid Library-Riyadh / Saudi Arabia, Vol. 1, 1999.
28. The Hidden Mystery of Ibn al-Khabib's deceased (639 Ah) In explaining the millennial cycle of Ibn MU'tat's deceased (628 Ah), Tah: Hamid Muhammad Al-Abdali, Dar Al-Anbar, Baghdad.
29. The opening of the Lord of the wilderness in explaining the systems of agroism (the systems of agroism by Muhammad ibn Abi Al-qalawi Al-Shanqiti): Ahmed Ibn Omar Ibn Musaid al - Hazmi, Room 1, al-Asadi library, Makkah, 1431 Ah-2010 ad.).
30. Fairy fruits
31. The book is the book of sibweh, Abu Amr bin Othman bin Qanbar, sibweh (d: 180h), Ed: Abdus Salam Mohammed Haroun, i5, International Printing Company – Egypt, 1430h - 2009g.
32. The Arabic language, its meaning and structure, written by Dr. Tammam Hassan, the world of books, Vol.6, Cairo, 2009.
33. For more information in Arabic, Abu al – Fath Othman Ibn Jinni, investigation: winner fares, House of cultural books-Kuwait.
34. The text of the millennium of Ibn Muat in grammar and morphology, Abu al-Hussein Zain al-Din ibn Muat al-Zawawi al-Maghribi (d: 628), presented by Hamid Muhammad Al-Abdali, Al-Ani press, Baghdad, Vol.1, 1989.
35. Abu al - Fath Othman bin Janna (d:392h), Room 1, Ministry of Awqaf - Supreme Council for Islamic Affairs, 1320h-1999g.
36. The improviser, (in the explanation of the sentences), Abu Muhammad Abdullah bin Ahmed bin Ahmed bin Ahmed Ibn al - Khashab (492-567 Ah), ex: Ali Haider (Librarian of the Arabic language complex in Damascus), 1972.
37. The meanings of grammar, Dr. Fadel al-Samarai, Vol. 1, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution - Jordan, 1420 Ah - 2000 AD.

38. The detailed article in the work of Al-iarab, Al-zamakhshari, Jarallah Abu Al-Qasim Mahmud Ibn Umar ibn Ahmad, (d.538 ah), ed. Ali Bou Melhem, 1st floor, Crescent library, Beirut, 1993.
39. Brief: Al-mabared, Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazid (d.285 Ah), Investigation: Muhammad Abdul Khaliq adaymah, the world of books-Beirut, Dr.T.
40. The results of thought in grammar, Abu Al-Qasim Abdul Rahman bin Abdullah bin Ahmed Al-Suhaili (deceased: 581 Ah), House of scientific books – Beirut, Vol.1, 1992.
41. Arabic grammar, criticism and construction, D. Ibrahim al-Samarrai, Al-Sadiq House-Beirut, Dr.T.
42. Arabic grammar and modern lesson-research in the curriculum: Dr. Abdo Al-Rajhi, University Knowledge House, Alexandria, 1988.
43. Grammar and semantics an introduction to the study of grammatical semantic meaning, Dr. Mohamed hamasa Abdel Latif, Dar Gharib for printing, publishing and distribution, Cairo, Egypt, 2006.
44. Publication in the ten readings: Ibn al-Jazari: Abu Al-Khair Muhammad ibn Muhammad al-damashqi (d. 833 Ah), correction and revision: Ali Muhammad al-Dabaa, House of scientific books-Beirut-Lebanon, d.T.
45. Jokes in the interpretation of Sibuye's book : Al - Alam Al - shantamri, Abu Al-Hajjaj Yusuf bin Suleiman (d.476 Ah), investigation: Zuhair Abdul Mohsen Sultan, publications of the Institute of Arabic manuscripts-Arab educational, cultural and scientific organization-Kuwait (i1) 1407 Ah=1987 ad.
46. Achievement and forgiveness in the fundamentalist lesson, Dia al-Din Hamza, Journal of the Center for the revival of Arab scientific heritage,, 2021, issue 48, March.
47. They are: Jalal al-Din al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (d. 911 Ah), an investigation: Abd al-Salam Muhammad Harun, and Dr. Abdel Aal Salem Makram, Freedom Press-Beirut (1394 Ah-1975 ad.
48-the pronoun of the noun in explanation of the afterword, a study in grammatical patterns, M. Emad Alwan Hussein, Ph. D. Salman Abbas Abdul, research published in: Journal of the Faculty of Islamic sciences, issue (36), Part (2), 30/12/2013.

49-stylistic phenomena in the Quranic repertoire, pronouns of alibi as a Model, A.Dr. Altaf Ismail Ahmed al-Shami, a research published in: Journal of the College of Islamic sciences No. 52 dated 31/12/2017.

50-the theory of Arabic grammar between rooting and modernization, d. Salman Abbas Abdul, research published in: Qatar Journal of Islamic sciences, third issue, June 2007.

51. the impact of legal employment on grammatical analysis in sibue, D. Salman Abbas Abdul, research publication: Journal of the College of Islamic sciences, issue (38), 2014.

SCOPUS PUBLISHED RESEARCH:

literature of expectations look :

52-Ammar Bassem Saleh. Business Philosophy from The Perspective of Islamic Thought/ Global journal Al Thaqafah. ULY 2019| VOL. 9 ISSUE 1.

53-Look: Ammar Bassem Saleh. The Islamic worldview posits that enlightened leadership plays a crucial role in the attainment of sustainable development. Migration Letters Volume: 20, No:S3(2023)

54-Look:OSAMAH MAHMOOD JASIM, The Sociological Aspect In The Literature Of Expectations, Linguistica Antverpiensia, new Series: Themes in Translation (2023). , The sociological aspect in the literature of

55-Look: The Mentai Evidence and its Role in Determining the Meaning of the Sentenence of AL-Rumany in his Explanation of Sebaweh book, Zainab Moeen Ahmad AL- Samaraaie, REVIEW OF INTERNATIONAL GEORAPHICAL EDUCATION. 11(9) SPRING k 2021

56-LOOK: RESPONSES OF THE COMMENTATORS TO SIBAWAYHS BOOK: WAS AND ITS SISTERS AS A MODEL, Shaima Essam Rahim, Journal of Namibian Studies, 33 s3 (2023).

Look:Principles of conversational Discourse in the Discourse of the Novelist by Ali Al Qasimi, Somaya Ahmed Salem, Social Science Journal, (2022).